مثلا لا يحمل صاحبها بليغا على ان المتبادر في قوله بلغ الكامل منها وهو
ما ذكرناه والتعريف يحمل على المتبادر [illegible] مما تقدم من تعريف
البلاغة والفصاحة قوله ولا عكس بالمعنى اللغوي اي لا بالمعنى الا
لثبوته لان الموجبة الكلية تنعكس موجبة جزئية قوله بالمعنى
اللغوي وهو ان عكس الموجبة الكلية موجبة كلية قوله في الكلام
ورد ان هذا القيد تبع فيه الايضاح والاحسن تركه ليعم البلاغة
في المتكلم ايضا قوله اي ما عسى ان يحصل الخ هذا يدل على ان المر
اسم مكان او مصدر بمعنى اسم المفعول وارادات المناسب يمكن ان
يحمل على المعنى المصدري اي بقرينة كلمة الى قوله الى الاحتراز عن
الخطأ حال التمكن من الاحتراز قوله وبعضه في تمييز الاحكام الفصيح
من غيره الخ قيل لو قدر موصوف الفصيح الكلام حتى يحتاج الى هذا
التقدير ولو قدر اللفظ لم يحتج اليه اصلا اجيب بان بلاغة الكلام انما
تتوقف بالذات على تمييز الكلام الفصيح عليه فلهذا قدر الكلام الفصيح
وايضا قد سبق ان فصاحة المفرد حقيقتان مختلفتان فلو قدر
الموصوف ما بينا ول الكلام والمفرد لكان لفظا لو صح الجمع بين
معنى المشترك بلا ضرورة وايضا لم يسبق وصف مطلق بالفصا
حة حتى يجعل قرينة على تقديره في قوله لتوقفه عليها لان فصاحتها جزء من
فصاحته فلا حاجة الى تقدير موصوف الفصيح في كلام المص اللفظ
يشمل الكلمات تأمله قوله منه ظاهره انه خبر مقدم لقوله ما يبين وفيه
ان كون ما يبين في العلوم المذكورة منه امر معلوم بخلاف كون بعضه
يبين في العلوم المذكورة فامر مجهول والانسب هو الاخبار بالمجهول
لا بالمعلوم فالاولى من حيث المعنى ان يكون منه مبتدا قال بعضهم
الصفوي لا بمعنى ان لفظه منه اسم بمعنى البعض قايمة مقام المبتدا
وهو بعضه لافادتها معناه كما ان لفظة نعم جملة بمعنى البعض قايمة
مقام جملة وقال وهذا هو معنى ما ينقل عن الزمخشري ومن تبعه

في مثل

في مثل ذلك قوله متن اللغة كان المتن هنا بمعنى الاصل
او نحوه قوله كالغرابة فصيغة التمثيل بالكاف ان يكون ثمة افراد
اخرى مع انحصار ما يبين في علم متن اللغة في الغرابة وكذا قوله
فيما ياتي كمخالفة كضعف كالتنافر والجواب منع انها تقتضي وجود
افراد في الخارج قوله وانما قال الخ لان اللغة قد تطلق على سائر
الاقسام العربية قوله لان اللغة اعم الخ المراد لان علم اللغة العلم الذي
التي يطلق على تلك الاقسام واما اللغة فهي الالفاظ الموضوعة قوله
تتغير اي زيادة بحيث لعدم وجدانه منها ص قوله ما مثل الخ اعترا
على المص بنا على ان مراده من قوله يبين في علم متن اللغة انه يبين فيه
ان بعض الكلمات يحتاج في معرفته الخ قوله او في علم التصريف
ظاهره ان هذه صلة متعددة لموصول واحد مع اختلاف الموصول
ههنا اذ الذي يبين في علم متن اللغة مغاير لما يبين في التصريف الى
الاخر والجواب ان او للتقسيم والمراد بما يبين نوع كلي
والمعنى ان هذا النوع ينقسم الى قسم يبين في علم متن اللغة وقسم
في التصريف الخ قوله والتعقيد اللفظي رد عليه بان التعقيد اللفظي
قد يكون بسببه اجتماع امور كل منها شايع الاستعمال جار على القوانين
كما سبق واذا لم يجب ان يكون لمخالفة القانون النحوي فكيف يبين
في علم النحو وغاية ما يقال ان النحو باحث عن الموضع الاصلي لكل كلمة
وان الاصل ان ثاني كل شيء في موضعه وان جاز خلافه فيمكن
ان يستفاد منه ضعف التاليف كما لا يخفى ف قوله بالحس اي
حس السمع سع قوله يعرف ان مستشزرات الخ هذا في تنافر
الحروف قوله الكلمات كقوله وليس قرب قبر حرب قبر قوله او يدرك
الظاهر العطف بالواو وشيخ الاسلام قوله فقد سهى سهوا ظاهرا لان منها
يدرك بالحس ليس هو ما عدا التعقيد المعنوي بل بعض ما عدا التعقيد
المعنوي وكتب قدس سره على هذه القولة عبارة اخرى ولفظها

Copyright © King Saud University